

يوماً ما سأحب أو شن فونج

لـ أو شن فونج

أو شن، لا تخف.

نهاية الطريق بعيدة جداً

تكاد تكون ورائنا.

لا تقلق.

فأبوك هو أبوك فقط حتى ينسى أحدكم،

مثلما ينسى العمود الفقري

جناحيه

مهما كانت عدد المرات التي

قُبلت رُكبانا فيها

الرصيف.

أو شن، هل تسمعي؟

الجزء الأجل بجسدك

هو حيثما يسقط ظل أمك.

ها هو المنزل

حيث تضالت الطفولة

إلى سلك أحمر مفخخ.

لا تقلق،

فقط سمّه أفق

ولن تصل إليه أبداً.

ها هو اليوم.

أقفز.

أعدك أنه ليس

قاربُ نِجاة.

ها هو الرجل ذو الذراعين
الواسعتين بما يكفي
لجمع رحيك.

ها هي اللحظة التي تلي انقطاع الأنوار مباشرة
التي مازال بإمكانك فيها رؤية
المصباح الخافت بين ساقيه،
كيف تستخدمه مجددًا ومجددًا
لتعثرُ على يديك أنت.

لقد طلبت فرصة ثانيةً
فأعطيت فما لتفرغ فيه.
لا تخف، إطلاق النار
هو مجرد صوت أناس
يحاولون العيش فترةً أطول.

أوشن. أوشن، انهض.
الجزء الأجمَلُ بجسدك
هو أينما كانت وجهتة.
وتذكر،
الوحدة مازلت وقتنا تقضيه
مع العالم.

ها هي الغُرفةُ
حيث يُوجد الجميع.

أَصْدِقَانُكَ الْمَتُوفُونَ
يَعْبُرُونَ مِنْ خِلَالِكَ
كِرْيَاحٍ تَعْبُرُ بِالْأَجْرَاسِ
هَآكِ مَكْتَبٌ بِهِ سَاقٌ عَرَجَاءُ
وَطُوبَى لِمَنْ سَنَدَهُ.
نَعَمْ، هَآكِ عَرَفَةٌ
دَافِنَةٌ جَدًّا
وَقَرِيبَةٌ جَدًّا
أَقْسَمُ لَكَ،
أَنَّكَ سَتَسْتَبْقِظُ وَتَحْسَبُ مُخْطِئًا
أَنَّ هَذِهِ الْجُدْرَانُ
هِيَ جِدُّكَ.

ترجمة: نعمة الله سليمان سيد